

مجلة "أبونا" مجلة شهرية، تصدر عن تجمع أحرار القابون
هدف المجلة هو تثقيفي توعوي ثوري..

بدنا المعتقلين

عمر... عندما تُعتقل الابتسامة !!

الحدث الأبرز

الملحمة الكبرى .. بوابة الدخول للعاصمة

الدفاع المدني

بدائل المطهرات والشاش في مكان الإصابة

خواطر من وحي الثورة

مأساتي... ودمشق الأمل

تقارير

سوريا والأقليات الثلاث تحت الشمس

أخطاء وعقبات على طريق النصر

الأنا في العمل الثوري

تحت المجهر

جسر الحياة وحمورية .. جرحان على جبين الإنسانية

من ذاكرة الثورة

التشييع الكلل بالنج .. تشييع شهداء المزة

شهداء من حي القابون

يا حلب سامحيننا السكود طلع من أراضينا

لواء السكود "اللواء ١٥٥"



العناوين

- 02 **بدنا المعتقلين**
عمر ... عندما تُعتقل الابتسامه !!
- 03 **الحدث الأبرز**
الملحمة الكبرى .. بوابة الدخول للعاصمة
- 04 **الدفاع المدني**
بدائل المطهرات والشاش في مكان الإصابة
- 05 **خواطر من وحي الثورة**
مأساتي... ودمشق الأمل
- 06 **تقارير**
سوريا والأقليات الثلاث تحت الشمس
- 07 **أخطاء وعقبات على طريق النصر**
الأنا في العمل الثوري
- 08 **تحت المجهر**
جسر الحياة وحمورية .. جرحان على جبين الإنسانية
- 10 **من ذاكرة الثورة**
التشييع المكلل بالثلج .. تشييع شهداء المزة بتاريخ ٢٠١٢/٢/١٦
- 12 **شهداء**
شهداء من حي القابون
- 13 **شهداؤنا مشاعل النصر**
أخوة في الله ... شهداء في الجنة
- 14 **يا حلب سامحيننا السكود طلع من أراضينا**
- 15 **لواء السكود "اللواء ١٥٥"**
- 16 **جدران ثورية - كاريكاتير**



مجلة "أبونا" مجلة شهرية، لا تتبع لأي حزب أو تيار سياسي.. هدف المجلة هو تنقيفي توعوي ثوري.. هي مجلة لكل أبناء حي القابون وتطويرها وإغناؤها هو مسؤولية ثوار الحي.. لتبقى "أبونا" منبر أهالي حي القابون حتى بعد سقوط نظام الأسد..

كيري وأسلحته غير المميّنة

فريق المجلة



على الرغم من اعتراف امريكا بالجيش الحر وقرار أصدقاء سوريا اعتماد خطوات جدية تهدف إلى تغيير موازين القوى على أرض القتال. وعلى الرغم من خروج مؤتمر أصدقاء سوريا بوعود لتقديم مساعدات مباشرة للسوريين عن طريق الائتلاف. إلا أن وعود جون كيري بتقديم مساعدات غير مميّنة كان مدعاة لاستهزاء وسخرية السوريين بشكل خاص والمناصرين للثورة السورية بشكل عام.

فقد انطلقت على تويتر حملة بعنوان أسلحة غير مميّنة وكانت التغريدات تحت هذا العنوان تقدم أسماء لأسلحة غير مميّنة كقذائف أوراق آي فور العنقودية والشبشب وبدأ نشر صور لاقتراحات عن أنواع من الأسلحة غير المميّنة "كالثقيفة" أو دبابة مصنوعة من البالونات. وقد اقترح رسام كفرنبيل المبدع أحمد جليل فخ الدبابات الغير فتاك.

أما على صعيد المساعدات بالمدركات لحماية المدنيين فقد اقترحت صفحة الثورة الصينية ضد طاغية الصين على موقع الفيسبوك أن تكون المدركات من نوع سكودا لتجاري صواريخ سكود ولو بالاسم إن لم يكن بالتأثير. لطالما خلط السوريون الكوميديا السوداء والدعابة والسخرية بواقعهم الأليم وبدأت الفكاهة تظهر من حمص وأهل حمص معروفون بحبهم، وقد كانوا يتحدثون أعمال القمع التي تمارس بحقهم بسلاح الدعابة الذي لطالما أرهق النظام وشيخته.

لقد قدمت الثورة السورية الكثير في مجال الكوميديا ورسمت مراراً وتكراراً البسمة والأمل والتفاؤل وحولت الدموع إلى ابتسامات وضحكات، وعكست على الواقع روح التحدي والإصرار على الاستمرار.

عمر ... عندما تُعتقل الابتسامه !!



براءة قباني

يا دامي العينين و الكفين

إن الليل زائل

لا غرفة التوقيف باقية

ولا زرد السلاسل

نيرون مات ، ولم تمت روما ...

بعينها تقاتل

وحبوب سنبله تجف ستملاً الوادي سنابل ..



الحرية للشباب "عمر الصغير" أبو بكر

مضى على اعتقاله ما يقارب السنة و نصف السنة

استشهد شقيقه الشاب "صفوان الصغير" منذ بضعة أشهر

برصاص قناص فلا صفوان اطمئن على أخيه المعتقل ولا

عمر قبل جثمان أخيه الشهيد قبل أن يُوارى الثرى

وفي سياق التعيم على أوضاع المعتقلين لم يتسنى لذوي عمر الاطمئنان على حالته الصحية أو حتى التأكد

من مكان اعتقاله ولكن أنت الأخبار إلى ذويه أنه موجود في سجن صيدنايا المركزي

نسأل الله عز وجل أن يمن على عمر ويعيده سالماً إلى أهله و طفليته

هو وجميع المعتقلين القابعين في أقبية السجون

عمر الصغير ... الحرية لك

الملحمة الكبرى .. بوابة الدخول للعاصمة

شهد الشامي

ماهي الأسلحة التي مازال الجيش الحر يعاني من نقصها أو عدم توافرها في هذه المعركة؟

أسلحة مضادة للدروع وقواذف صاروخ محمولة على الكتف وكميات كبيرة من الذخيرة .

تزامنا مع المعركة التي كانت تجري على أرض الواقع .بدأت حملة من تهويل الأخبار كخبر تحرير ساحة العباسيين وغيرها من الأخبار المهول بها وتناقلها بين الناس وعلى مواقع التواصل الاجتماعي وقنوات الإعلام وفي هذا السياق يعلق أحد الناشطين :

هل بدأت معركة دمشق أم بدأت حملة الإشاعات أم شيء من الأول وبعض من الآخر

الإشاعة مضارها أكثر من نفعها على الجانب المعنوي للمتابعين لأنها ترفع المعنويات ولكن عند الاصطدام بالواقع أيتها تشعر بالإنكسار أو اللامبالاة والحالتين غير نافعتين

وبالنسبة للطرف الآخر فإنهم إما أنهم لا يقرئونك أم أنهم يعتبرونه كله كذب بكذب حتى يتأكدوا بنفسهم

فالحرب الإعلامية من خلال الإشاعة تضربنا ولا تساعدنا بإضعاف الطرف الآخر بل على العكس فإنه يستغلها في تكذيب ما هو حقيقي وصادق.

وهنا من واجبنا العمل على منع تهويل أخبار وخاصة بين الناشطين الذين يقومون بتوثيق الأحداث ونقلها لوسائل الإعلام .

بين كل هذه المعطيات السلبية منها والإيجابية الحقيقية منها والإشاعة تبقى معركة تحرير المتحلق الخطوة الأولى لدخول الثوار العاصمة دمشق آخر معائل النظام وتحريرها من أيدي النظام الأسدي .

في المعركة: حدثنا عن مشاركة اللواء الأول في هذه المعركة؟

شاركنا مجموعات من عناصر اللواء في هذه المعركة وكان الهدف منها تخفيف الضغط على اهلنا في داريا بحيث أصبح النظام غير قادر على شن معارك عدة في اكثر من جبهة .

ما رأيك بالمعركة وأهميتها في تحديد مسار الثورة و دخول الثوار لتحرير العاصمة دمشق؟

خفضت المعركة الضغط عن درايا كما ذكرت سابقا وهي كانت النتيجة الأهم حاليا للحفاظ على توازن سيطرة الثوار على أطرف دمشق من الغوطين الشرقية والغربية فضلا عن تحرير حاجز حرملة الذي طالما عانى الأهالي من الاعتقالات والاعتداءات المتكررة على هذا الحاجز .

كما كان لهذه المعركة دور كبير في رفع معنويات شباب الجيش الحر حيث أن معركة الحسم قد اقتربت وان دخول الثوار للعاصمة آخر معائل النظام بات وشيك وكانت المعركة دليل قدرات الجيش الحر على تدمير الحواجز والآليات ومدركات النظام على الرغم من قلة موارده وعتاده وهي تزيد من قوة الجيش الحر على الناحيتين المعنوية والعسكرية .

هل ترى أن معركة المتحلق الجنوبي تسهل الدخول للعاصمة ؟

نعم من خلال تحرير المتحلق والغوطة الشرقية بالكامل وجعل الخطوط الخلفية جاهزة للتقدم باتجاه العاصمة من دون التفكير بما وراءه من ثكنات عسكرية .

كم من الوقت تتوقع أن تستمر معركة تحرير المتحلق ؟

حسب المؤشرات العسكرية الموجودة على الأرض وقدرات النظام المتزايدة باستخدام الأسلحة الثقيلة من صواريخ وقذائف المدفعية والهاون لازال تحرير المتحلق الجنوبي بالكامل من أيدي النظام بحاجة إلى عدة أسابيع

معركة دمشق الملحمة الكبرى بهذا المسمى أطلقت كتائب تابعة للجيش السوري الحر بدء المعركة سعيا لتحرير محيط العاصمة والطرق الرئيسية المؤدية للعاصمة التي كانت تحت قبضة عصابات الأسد .

بدأت الساعات الأولى للمعركة مساء يوم ٢٠١٣/٢/٥ بمشاركة خمسة من كتائب الجيش السوري الحر باستهداف الحواجز والآليات المحيطة بالعاصمة فور ذلك توالى قذائف الهاون العشوائية على أحياء جوبر والقابون المحيطة للعاصمة وأسفرت عن سقوط عدد من الشهداء وعشرات الجرحى .

في سياق متصل أعلن لواء الإسلام أحد ألوية الجيش الحر المشاركة في المعركة في بيان له اليوم أن هذه العمليات العسكرية تأنى انتقاما وردا على مقتل المدنيين والأطفال والنساء ونصرة لإخواننا في داريا والمعضمية، "وتأتي تحت اسم "الملحمة الكبرى القصاص العادل ٢"، تتمة لعمل "القصاص العادل ١" في عدرا بريف دمشق. وفي اليوم التالي توالى الاشتباكات في محيط المتحلق الجنوبي واستطاع أبطال الجيش السوري الحر تحرير حاجز حرملة بعد عدة أشهر من احتلاله من قبل عصابات الأسد وتحرير المسجد التي دنسته عصابات الأسد.

وكانت الاشتباكات قد امتدت لتشمل محيط قسم شرطة جوبر ، كما قامت الطائرات الحربية بشن عدة غارات جوية على الغوطة الشرقية والمتحلق الجنوبي وبلدات جوبر وزملكا .

وقامت قوات الأسد بإغلاق محطة البيولان في حي القابون وطريق فارس خوري الواصل بين كراج وساحة العباسيين بالإضافة إلى انتشار أمني كثيف في استرداد العدوي بالقرب من كلية الزراعة .

وفي مقابلة أجرتها مجلة أبونا مع زين الدين الشامي المتحدث باسم اللواء الأول في دمشق أحد ألوية الجيش الحر المشاركة

بدائل المطهرات والشاش في مكان الإصابة

شهد الشامي



البدائل المتاحة في حال لم تتوفر مطهرات وشاش في مكان الإصابة

- 1- نظّف حواف الجرح بماء نظيف وصابون
- 2- حضّر محلول ملحي (كأسين ماء+ نصف ملعقة من الملح) و اغسل الجرح جيدا " بواسطة
- 3- غطّ الجرح بالشاش
- 4- إذا لم يتوفر شاش معقم يمكنك استخدام قماش قطني نظيف شرط أن تكون قد قمت بتعقيمه كما يلي :
قص القماش للحجم المناسب
اغليه بماء مضاف له كلور (١ عيار كلور+١٠ ماء) لمدة ثلاث ساعة
دعه يجف في الشمس ثم خزنه في أكياس مونة نظيفة لوقت الحاجة
ودمتم بخير وحرية

مأساتي... ودمشق الأمل

غريب



كعادة كل يوم أصحو على إنفجار قبلة
انفجار قد هز أركان المدينة
اصوات رشاش مدبرة وأخرى مقبلة
سلبت من الانسان معنى السكينة
ورائحة بارود تعبق في المكان
قتلت في ارواحنا احساساً بالأمان
قصف طيران وقذائف من تلك المدافع
خرجت وإذا بي أقف على الرصيف
دمارٌ شاملٌ حل بالأحياء والشوارع
مناظرٌ لدمار مرعب كأنه لعنه خريف
مررت بالأحياء كأنني متجولاً
لأشاهد عظيم ما قد حصل
وإذا بي أرى نفسي متسولاً
طاعن بالسن يبحث عن أمل
وإذا بوجه دمشقي باسم
كأنه يومٌ ربيعي مشرق
يخاطبني بكلام ناعم
ما لي أرى وجهك شاحباً مرهق
قلت لها اتعرفين شيئاً بالعربان يجمعنا
قالت أعلم بأن في السماء رب ويسمعنا
قلت لها ان الله وعدنا بنصره
قالت الله معنا فمن من النصر يميننا
قلت أبشروا وأملوا
قالت اذن فتفاءلوا
النصر آت على بابي
وسيزهر الياسمين بأعتابي
قلت انت الأمل كما أنت
دمشق الأمل كما كنت
انتي الحسناء وما زلت
أنا كم اهوأك يا انت

سوريا والأقليات الثلاث تحت الشمس

سالار الكردي

والابنه موسى و زوجته سميحة - في حلب ال ساسون اضافة الى حالات من الزواج المختلط. لم يبق منهم أحد الفقراء من ابناء الطائفة اليهودية هاجروا الى اسرائيل بعد تضيق الخناق عليهم فيما الأغنياء الى الولايات المتحدة. طائفة الموحدين الدروز في اقصى الجنوب الغربي في سورية. وتشكل ٣٪ من نسبة السكان على العكس مما هو معروف فالنظاملم يحمي الدروز يوماً ونزوح الشباب الى دمشق خاصة نتيجة التهميش في التنمية. وقد شهدت المنطقة في عام ٢٠٠٠، أي السنة التي تسلم فيها الرئيس بشار الأسد مقاليد السلطة في البلاد، أحداثاً دامية.. حيث احتج أهالي السويداء على مقتل أحد أبنائهم على يد زعيم من زعماء البدو في المنطقة، فما كان من النظام إلا أن اعتبر أن هذا العمل من قبل أهالي السويداء هو أشبه بعضيان مدني. حيث انتشرت الحواجز واللايات وضحية بلغت الخمسة عشر قتيلاً اضافة الى المعتقلين وسرعان ما اتهم النظام ضابط من حماه بهذه النتيجة الدامية لتجذير الشرخ بين الدروز و السنة اضافة الى ذكرى تأبين سلطان باشا الاطرش ١٩٨٦. فالنظام لم يحمي اقلية يوماً. اليوم بعد الرعب الذي يعيشه النظام يتقرب من الاكراد و تنظيم حزب العمال الكردستاني. زيارة الى السويداء و الاظهار كما لو ان السويداء خزان الولاء للسلطة. فيما نسبة لا تذكر في القيادات العليا في الجيش و مفاصل و مؤسسات الدولة فقط تكاد تكون نسبة مكروية تمثل ابناء سورية من سنة و مسيحيين و دروز. ولا يخفى على أحد تقرب النظام من يهود سورية في الولايات المتحدة وسفيره هناك الذي قضى وقتاً ليس بالقليل في حضور احتفالات الجالية كونه الآن وبال العجب اصبحوا مواطنين لا تفرقة مورست عليهم. بعد ان سامهم النظام السوري منذ العام ١٩٧٠ سوء العذاب و التضيق. كباقي ابناء الشعب السوري ممن يعتبرهم النظام اقلية و هو و من لف لفة من اعوان و للأسف الانتهازيين من طائفته بعد ان ازيح العلويين الوطنيين ابناء سورية

الكردية و منظمات المجتمع المدني التي تعنى بشؤونهم في المناطق التي يقطنونها لم يكن يسمح لهم بالتملك القانوني لأي عقار اضافة الى مجمل الاساليب السلطوية القمعية ابسطها منع التكلم باللغة الكردية في المدارس و الجيش و منع انتاج الموسيقى الكردية حظر التجوال ليلاً في المناطق الكردية اضافة الى ممارسات التي مورست على ابناء الشعب السوري عامة. نظرة النظام و مؤسساته الامنية اليهم كمواطنين من الدرجة الادنى نظرة خوف و توجس من هذا الخزان البشري الضخم. رغم ان الاكراد في سورية ساهموا في استقلال الوطن و الدراما السورية الفنانين طلحت حمدي -عبد الرحمن ال رشي- منى واصف ولقمان ديركي

فيما عاشت الطائفة اليهودية في دمشق و حلب و القامشلي منذ العام ١٩٧٠ بظلمة حالكة بسبب اشكالية دولة اسرائيل وتوابعها فمن جملة القمع الذي طال الطائفة عدم السماح بالتنقل أو السفر بين المحافظات الى بعد تصريح من فرع الامن السياسي. لا يجوز لهم الخروج خارج منطقة محددة بين مكان أعمالهم و البيت يعني داخل مساكن اليهود او ما تعارف عليه حارة اليهود فلا يشاهد يهودي يتسوق و عائلته اسوة بالآخرين بشكل حر و مريح ولا يشاهد يهودي في مكان عام. في الكنس (المعابد اليهودية) عناصر من الامن يترصدون اي التفاتة أو اشارة أو كلمة أو نقاش . مراقبة مشددة لطقوس الديانة اليهودية. و البشع في الأمر الكلمة الحمراء على البطاقة الشخصية لأبناء الطائفة و هي (موسوي). تواطق حزب البعث الحاكم مع الوكالة اليهودية لتهجير اليهود السوريين أساليب مصادرة الأراضي الزراعية و قرى كاملة للطائفة و التضيق و المصادرة لأملالك اليهود العقارية و الاموال غير المنقولة. كانوا مواطنين كغيرهم لهم اصدقاء مسيحيين مسلمين أكراد يوسف جاجاتي -سليم طوطح- الحاحام ابراهيم حمرة في دمشق و في القامشلي موشي الصغير- عزرة العطار الشهير -صبري شمعون ابو البير

دأبت سورية جغرافية و شعب على مر عصور أن تكون الحوض الدافع لأبنائها من مختلف الاديان و المذاهب لم يشعر احد اليه الا انه سوري من دمشق الى حلب ومن حمص الى دير الزور و القامشلي اللاذقية الى السويداء مروراً بكل المحافظات و المدن السورية مروراً بحقبة الدولة العثمانية و فترة الانتداب الفرنسي الى ان جاءت فترة ١٩٧٠ وما جرته من حقبة مضنية ممتدة الى الآن فتغيرت الفسيفساء السورية كلنا يذكر الرؤساء الاوائل لسورية من اصول كردية و رئيس الوزراء فارس الخوري من المسيحيين السوريين ولا ننسى جوزيف لينداو الممثل عن الطائفة اليهودية في البرلمان السوري اسماء و ذكريات جميلة من حقبة الحكم البرلماني و ديمقراطية الخمسينات و الستينيات و اسهامات المسيحيين السوريين الى جانب ابناء الوطن المسلمين في نشر الوعي و الحفاظ على اللغة العربية في اواخر السلطة العثمانية اضافة الى شخصيات كردية ابراهيم هنانو ساطع الحصري وزير المعارف و اسهاماته في حفظ تراث دمشق و اللغة العربية و رفض الاكراد في سورية مشاريع تفصلهم عن الوطن السوري خطها الانتداب الفرنسي في حينه. ١٩٧٠- ٢٠١٢ تغير كل شيء باتت السلطة تفرق ضمناً بين الشعب و تفرز اقلية و طوائف بحسب درجة خطورتها حسب رؤيته طبعاً طوائف همشت إلا من النذر اليسير في الحياة السياسية و الحكومية الادارية اليومية و طوائف حوصرت و قمعت و طوائف هجرت. الاكراد السوريين الطائفة اليهودية و طائفة الموحدين الدروز: الاكراد السوريين المتواجدين في القامشلي حلب دمشق بشكل رئيسي و باقي المدن السورية الأخرى حرموا من الهوية السورية بنسبة عالية لعدة عقود بالتالي من حلم نيل شهادة جامعية واتخاذ مكان تحت الشمس و بالتالي تبوء مناصب حكومية حرموا من مدارس لتعليم اللغة

الأنا في العمل الثوري



علاء الدين الدمشقي

ان العمل الثوري ليس محصور بعدد من الاشخاص وليس من المعقول احتكار العمل الثوري لشخص من الاشخاص او مجموعه من الثوار في الداخل او الخارج فلا يوجد فضل لاحد على انطلاق الثورة السورية ويجب اسقاط قاعدة (الانا) وانهاء تحكم الجهة الداعمة بالتفرد بصنع القرار ووجهة الكثيرين بانهم اول من بدؤوا الثورة وأول من قدموا بالدعم المادي سواء كان طبي او إغاثي او اعلامي او.....، فقيام الثورة هو نتيجة تضحية مشتركة بين ملايين السوريين ونتيجة سنين طويلة من الذل والعبودية والاستبداد فهي ثورة شعبية تاريخية، أهدافها من اللحظة الأولى هي: الحرية والكرامة والعدالة والمساواة، ويجب أن تبقى هذه الأهداف ثابتة راسخة في سائر مراحل الثورة، فالثورة لا تقتصر على

الوقت هو عدم قبول الكثير من الجهات التي تمارس العمل الثوري بمختلف مجالات الثورة بدخول جهة جديدة لمشاركه بالعمل الثوري بحجة ان عملهم للكسب السلطة وليس خالصا لله وكأنهم يعرفون ما في النفوس واقرب الى الشخص من حبل الوريد وهنا استشهد بيت الشعر الذي يقول (ألا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا).

متطلبات معيشيه دون غيرها وان كانت من الضرورات القصوى، واقصد هنا (الاستبداد المحلي) فيجب الآن وضع النقاط على الحروف دون مجاملة، فليست القضية قضية فلان وفلان أو هذا الحزب أو تلك الجماعة، بل هي قضية الوطن والشعب والأمة والمستقبل، ولا يحتمل التعامل معها، مجاملة، ولا تمويهها، ولا القبول بمعايير ما قبل الثورة، أي معايير استمرار الاستعباد الداخلي بفرض بعض الشخصيات على الساحة السياسية واعتبارهم الاقدر على قيادة المرحله الانتقالية وهم دون ذلك ولا اقصد الجميع طبعا لكن ما نراه اليوم هو استغلال ظهور الكثيرين بأحزاب ومجالس تخلق فجاه بدون انتخاب وقبول من الشعب فتعيدنا الي سياسة البعث والتفرد بالحكم دون النظر الي مأساة الشعب الذي يضحى كل يوم ويسيل دمه دون توقف ان اكثر ما يزعم في هذا

جسر الحياة وحمورية ..

جرحان على جبين الإنسانية

ديما الشامي



يومين متتاليين .. وجرحين متلاحقين ، الجرح الأول كان في حمورية وبصواريخ الطيران الحربي والجرح الثاني كان في جسر الحياة وببراميل متفجرة مزروعة في سيارات مفخخة.

"كانوا رايعين يجيوا إبرة لأخوهون اللي انصاب بشظايا قذائف الهاون وفات بغيبوبة استشهدوا الأربعة" هكذا قالت زوجة المصاب، تلقفتهم صواريخ الموت فاستشهد الاخوة الثلاثة ومعهم ابن أختهم ولم يستطع ذوهم التعرف عليهم إلا من المفاتيح التي كانوا يحملونها لأن ملامحهم لم تعد واضحة، ربما أصبح ترفاً أن يبقى جسد الشهيد كاملاً حتى يمسح أهله على رأسه ويودعوه قبل أن يوارى الثرى. وأورد ناشطون من حمورية أن النظام قصف المنطقة بالطيران الحربية في اليوم العشرين من الشهر الثاني للعام ألفين وثلاثة عشر وأفادوا عن استخدام نوع جديد من الصواريخ أحدثت انفجاراً هائلاً وأحرقت كل ما سقطت عليه وراح ضحيتها خمسة وستون شهيداً وعشرات الجرحى.

تموت وتنزف وتحترق لك حلو عنا كرمال الله حلو عنا والله تعبنا.. إجا عسكري وقلي احمدي ربك اللي طلعتي هيك، ما بعرف شو صار بعدها.. بس صحيت مرة ثانية بالإسعاف لما سألوني شو اسمك؟".
وقد شهد وسط العاصمة دمشق انفجار عدد من السيارات المفخخة ببراميل متفجرة في اليوم الواحد والعشرين من الشهر الثاني للعام الفين وثلاثة عشر عند موقف للركاب - جسر الحياة في حي

أما في جسر الحياة فقد قالت إحدى الشابات الشاهدات على الانفجار والتي نجت منه بأعجوبة: " ما وعيت إلا ع صوت شب عم يحيي.. تعالوا شوفوا هي البنت شربوها مي ... صاروا يكتوا علي مي لصحيت .. إجا واحد وقال عم ينقلوا التفجير مباشر السورية التصوير هون.. لك شو جابكون انتو؟ وين الإسعاف شو بدنا بالتصوير الزفت بدنا حدا يسحب الناس من تحت السيارات.. الناس عم





ولا شك أيضاً بعد عامين من عمر الثورة السورية أن دماء السوريين وأرواحهم وحتى لاجؤوهم أضحوا تجارة للحكام القابعيين على كراسيهم رغم نهر الدماء والبؤس الذي يجري أمام أعينهم ولا يعيرون له بالاً.

إرهابيين يمتهنون التفجير، وبدأت حليفته روسيا حراكاً لإصدار بيان في الأمم المتحدة يدين هذا التفجير. تناسى هذا اللا نظام وتناسى حلفاؤه مجزرة حمورية التي ارتكبت في اليوم السابق والتي لا يوجد ادنى شك حول مرتكبها.

المزرعة. وأسفر الانفجار عن سقوط ٥٣ شهيداً معظمهم من المدنيين والأطفال على الأقل وإصابة ما لا يقل عن مئتي شخص بجروح. وكان لافتاً ان الجيش الحر في دمشق أعلن إدانته لهذا التفجير الذي استهدف المدنيين. وقد ظهرت مقاطع فيديو تظهر تعامل جنود النظام مع إحدى السيارات المفخخة التي لم تنفجر والمحملة بالمتفجرات بطريقة غريبة فقد كانوا ينزلون براميل المتفجرات و كأنهم ينزلون براميل زيت أو أي مادة عادية.

وسياسياً بدأ النظام باستغلال هذا التفجير ليقول للعالم بأنه يحارب



التشييع المكلل بالثلج .. تشييع

تجمع بنات الشام

يوم لا ينسى بكل تفاصيله
اناس من مختلف اماكن الشام تجمعوا
بالحق غير أبهين بما قد سيجره عليهم
قول الحق امام الطغاة القتلة الذين لا
يعرفون للإنسانية سبيلا ولا يعترفون
بحقنا في الحياة في بلدنا احرار ولا حتى
بحق من قتلوا بأن يشيع ويدفن

بالزغاريد استقبال موكب الشهداء المهيب
وبالدموع وبالتهافتات
صلاة علت فيها اصوات التكبير لتبلغ
عنان السماء التي خجلت من شجاعة تلك
القلوب واستجابت لثقاتها فشاركت معهم
بنلجها المتساقط عله يجلي احزاننا قد
فاضت وقلوبا قست من ممارسة الباطل
يهتفون لله وللوطن وللجنة وللشهيد
والسما تعلن قبولها طهر قلوبهم
وتنثر من بياضها حولهم كأن بياض اكفان
الشهداء ونصاعة قلوبهم حثتها على ان
تبعث بخيرها في مشهد حضر في أذهان
السوريين لأجيال

أبى الطغاة أن يفهموا رسالة السماء التي
ما اعتادوا فهمها فعبوديتهم للأشخاص
تحط من فكرهم فلا يسمو ليفهم كلام
الله
استفزتهم هتافات الحرية وأعلام الاحرار
فصوبوا بنادقهم وأطلقوا رصاصهم بكثافة
كالمجانين ليصرفوا به جموعا تحدثهم
وسط الشام لتعلن تمردا على حكمهم
الباطل على بعد أمتار من قصر حاكمهم
الجبان

لن أنسى في ذلك اليوم دموع أب يحمل
صورتين صغيرتين لابنه منادياً : " هاد
الشهيد هاد اللي قتلوه بزهره شبابو
ياريتني مكانو ، ثم يستدرك محتسباً
أمره لله فيقول " : حسبي الله ونعم الوكيل



بضرب مبرح مترافق مع هتاف مقيت
لقائدهم فاقد الشرعية.
وبعد سنة على ذلك اليوم .. نعلنها نحن
بنات الشام أننا لن نخون دماء الشهداء..
لن نتراجع عن ثورة أعادت لنا كرامتنا
المسلوبة
ماضون فيها حتى تتحرر الشام من رجس
من دنسوها

عالجنة ان شاء الله عالجنة".
لن أنسى النسوة والرصاص قبالتهم
يتدافعون في حارة ضيقة ويقعون ويضيعون
أحذيتهم وبعض الشباب يفادون بأنفسهم
ليرشدوا الغرباء ولن أنسى عبارة " اختي
اي بيت هون بينفتلكن كلنا واحد "
لن أنسى قوات الامن الذين أرعبتهم
وحدثنا فلما تفرقت الجموع استفردوا
ببعض الشبان مفرغين الغل الذي يملؤهم

تشيع شهداء المزة بتاريخ ١٦-٢-٢٠١٢



شهداء من حي القابون



الشهيد
جمال عبد الواحد

تاريخ الاستشهاد
جمعة أسرى الحرية
٢٠١١-٧-١٥



الشهيد
محمد درويش صادق الشربجي عبد المنعم الحمصي

تاريخ الاستشهاد
جمعة أسرى الحرية
٢٠١١-٧-١٥



الشهيد
عمر سعيد القصير

تاريخ الاستشهاد
جمعة أسرى الحرية
٢٠١١-٧-١٥



الشهيد
صادق ابراهيم سيفو

تاريخ الاستشهاد
جمعة أسرى الحرية
٢٠١١-٧-١٥



الشهيد
وجدي عبد الحميد

تاريخ الاستشهاد
جمعة أسرى الحرية
٢٠١١-٧-١٥



الشهيد
بدر الدين محمد الحموي

تاريخ الاستشهاد
جمعة روسيا تقتل أبناءنا
٢٠١٢-٢-١٠



الشهيد
أدهم فاخر عابدة

تاريخ الاستشهاد
جمعة ماضون حتى
إسقاط النظام ١٦-٩-٢٠١١



الشهيد
رائد ثيلا

تاريخ الاستشهاد
جمعة أسرى الحرية
٢٠١١-٧-١٥



الشهيد
عمر علي الخطيب

تاريخ الاستشهاد
جمعة أسرى الحرية
٢٠١١-٧-١٥



الشهيد
عبد القادر قدور

تاريخ الاستشهاد
جمعة أسرى الحرية
٢٠١١-٧-١٥



الشهيد
محمد خير مازن الحموي

تاريخ الاستشهاد
جمعة أسرى الحرية
٢٠١١-٧-١٥



أخوة في الله ... شهداء في الجنة

براءة قباني



كانا إخوة في الله جمعهما حب الوطن والجهاد في سبيل الله، عاهدا بعضهما على أن يمضوا معاً حتى النهاية فلم ينقض أحدهما الوعد فهاهي الشهادة تجمعهما ليلتقيا في جنان الخلد بإذن الله هما الشهيدان زياد الصغير و خليل بلال.

الشهيد زياد الصغير "أبو عنتر" قائد سرية قمر بني هاشم استشهد بتاريخ ٢٠١٣/٢/١ أثناء اقتحام إدارة المركبات وشارك في اقتحام أكثر من ثكنة عسكرية في الغوطة الشرقية و ألحق بالنظام وجنوده الخسائر في العدة والعتاد.

لاحقته الأجهزة الأمنية منذ الأيام الأولى للثورة السورية المباركة واعتقل مرتين وكل مرة يخرج فيها يتفجر عزيمة وإصراراً على المضي قدماً في هذه الثورة العظيمة، حتى قدم روحه الطاهرة فداءً لله وفي سبيل الوطن لتطوى صفحة مجاهد شجاع عرف معنى الحرية فضحى من أجلها.

الشهيد البطل "خليل بلال" أبو عمر قائد سرية النسيم كان من أوائل من خرجوا في المظاهرات السلمية ليهدف للشهيد وينادي بالحرية، ويردد التهاتفات المناهضة للنظام ويصدح بصوته مع الأحرار

بترديد الأناشيد الثورية. استشهد بتاريخ ٢٠١٣/٢/١١ أثناء تحرير حاجز زمكا. تم اعتقاله بتاريخ ٢٠١١/٧/١٥ وتعرض للتعذيب على أيدي المخابرات السورية، اضطر إلى حمل السلاح ليدافع عن أرض سوريا الغالية والتحق بركب الثوار وانضم إلى أبطال الجيش السوري الحر. وكان معروفاً بعزمته وقوة إرادته فخاض مع الثوار أضخم المعارك في دمشق وريفها فسطروا أروع ملاحم البطولة في الغوطة الشرقية. قامت عصابت الشبيحة بخطف والده المسن وشقيقته وابنة شقيقته البالغة من العمر تسع سنوات بقصد الضغط عليه وتم الإفراج عنهم بعد عدة أشهر من اختطافهم.

ارتوت على مر السنين بدماء ثوار بلاد الشام ليعيد الزمان نفسه ويرسم لدمشق و غوطتها بطولات لا تنسى ورجالاً صدقوا ما عاهدوا الله عليه

يا حلب سامحيننا السكود طلع من أراضينا

بسبب سياساتهم التافهة والتي أسقطتها على السياسة العامة للمعارضة التقليدية في الخارج .. لن أكون " منظرًا " ولكن سأكون ناقداً لكم إخوتي.. فأرض القلمون هي أرضنا ونحن من خلقنا وترعرعنا في تلك الجبال التي لطالما كانت عصية على كل مستعمر احتل بلادنا لماذا هذا التخاذل اليوم ؟ كثير منكم يملكون مدافع هاون وقواذف بـ ١٠٠ وغيرها وهي بعيدة المدى نسبياً لماذا لم يطلق ولو " حجرة " على كتائب الموت التي تضرب الصواريخ الباليستية ؟

أليس من الواجب علينا ردع تلك الكتائب وجعلها في مرمى نيراننا ؟ كواجب أخلاقي وثوري ؟ أرجوكم سامحوني ولكن مناظر " مخزية " خرجت من مجازر حلب التي خلفتها صواريخ السكود وشعرت بحرقه وبخزي لأنه أطلق من أراضينا ... أما الشعب السوري فقد أطلق تسميته الخاصة فهو صاروخ سكود على الشعب السوري وصاروخ " سكود " للعالم العربي والإسلامي والمجتمع الدولي المنحط ! وأخيراً ... حلب سامحيننا السكود طلع من أراضينا !! ونسأل الله أن يجعلها برداً وسلاماً ..



عامر القلموني

هي إدلب ويافا هي الرقة ! لا أعتب على النظام فهو يحارب من أجل بقاءه ولم تعد البوصلة مهمة فهو ليس القناع الأول الذي سقط عن آل الأسد، لكن عتبي الكبير على ثوار القلمون وعلى السبات الكبير الذين يغطون به ! هل من الكافي تصوير الصاروخ وهو ذاهب لقتل أخوتنا في حلب ؟ كثير منكم أصحاب قلوبهم .. اعدروني " فأخوة الثورة " التي تجمعنا لن توقفني عن انتقاد الخطأ فثورتنا خرجت ضد الخطأ وضد " تسيح الجوخ "

على العموم وكوني على اطلاع على أحوال هؤلاء من ناحية الدعم العسكري والمادي والنوعي أستطيع أن أخلق لهم مبررات وألقي باللوم على " الداعمين " الذين كانوا سبب التشتت والفرقة بين الألوية والكتائب ومقاتلي الجيش الحر في سوريا عموماً والقلمون خصوصاً

كثيرون من أطلقوا " صرخات " للجيش الحر في القلمون بقصف تلك المواقع التي يطلق منها النظام صواريخ سكود باتجاه الشمال السوري وبالأخص بعد " ال ٥٠ " صاروخ الأخير والذين أطلقوا في أقل من أسبوع باتجاه الشمال السوري.

كلنا نتفهم ردود الفعل بعد تلك المجازر التي تسببت بها تلك الصواريخ والتي دفع ثمنها الشعب السوري والتي تقدر بحسب معرفتي البسيطة بـ ٥٠٠ مليون ليرة سورية للصاروخ الواحد والتي يمتلك نظام الأسد منها أكثر من ألف صاروخ، وبكل وقاحة يطلق عليها تسمية " جولان " التي باعها في أمس القريب إذا جولان يقصف حلب ويقصف ادلب ويقصف الرقة ويقصف الأرض السورية، وجولان ينسى أن هناك شيء اسمه إسرائيل ! لم يعد لدينا شك أن النظام السوري أضع البوصلة قتل أبيب اليوم هي حلب وحيفا

لواء السكود "اللواء ١٥٥"



عامر القلموني

والكتيبة ٧٧ والكتيبة ٧٩ وكتيبة دفاع جوي هي الكتيبة ٥٨٠. يضم اللواء مخزوناً من الترسانة الكيميائية في سوريا حيث جهز صواريخ برؤوس كيميائية معدة للإطلاق غير معروفة العدد أو النوع هو أحد الأولوية التي خضعت للتطوير عن طريق خبراء روس وإيرانيين وصرف النظام السوري الأموال الطائلة لتطوير الموقع. يحتوي اللواء على كمية من الصواريخ السكود متوسطة وقريبة المدى قادرة على حمل رؤوس شديدة التفجير ورؤوس كيميائية.

من أهم المواقع العسكرية في ريف دمشق ويقع في منطقة القلمون الدنيا أو ما يعرف بالقلمون الجنوبي. يقع بين سلسلتين جبليتين هما جبل أبو العطا وجبل تل السرير وطوله أكثر من ١٠ كيلو مترات. يوجد داخل اللواء شبكة من الطرق والأنفاق التي تصل بين المستودعات تحت الأرض والمستودعات في السلسلة الجبلية الشرقية. قائد اللواء هو العميد غسان أحمد غنام ونائبه العميد نمير ميهوب ورئيس أركانه العميد عيسى منصور. يتألف اللواء من عدد من الكتائب الصاروخية منها الكتيبة ٥١ والكتيبة ٥٢







